فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/1/4 العدد : 6024

الخبر الرئيسي

فصائل المقاومة تدعو إلى تصعيد الاشتباك مع الاحتلال دفاعاً عن المسجد الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يقرر التوجه إلى مجلس الأمن لمواجهة الاعتداءات على المسجد الأقصى

نتنياهو: سنعمل بقوة وعلنا ضدّ العودة إلى الاتفاق النووي

الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي للاحتجاج على اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

إدانة عربية وإسلامية واسعة لاقتحام "بن غفير" باحة الأقصى

واشنطن: أي خطوة تغير الوضع القائم "غير مقبولة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يقرر التوجه إلى مجلس الأمن لمواجهة الاعتداءات على المسجد الأقصى	5
3.	أبو ردينة: اقتحام "بن غفير" للأقصى تحدٍ للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والمجتمع الدولي	5
4.	الشيخ: اقتحام "بن غفير" للأقصى مقدمة لإجراء أكبر	5
5.	اشتية: اقتحام "بن غفير" للأقصى تحدٍ خطير وندعو للتصدي لإجراءات الاحتلال التهويدية	5
6.	فتوح: اقتحام "بن غفير" للأقصى تطور خطير ونحذر من عواقبه على استقرار المنطقة	6
7.	المالكي: تشكيل فريقين قانونيين لمتابعة قرار إحالة ملف الاحتلال إلى محكمة العدل الدولية	6
8.	منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين لوقف الانفجار الوشيك للوضع في فلسطين المحتلة	6
9.	خريشة: اقتحام بن غفير للأقصى يؤكد أننا مقبلون على مزيد من التطرف	7
	المقاومة:	
10.	حماس: اقتحام "بن غفير" للأقصى عدوانٌ على مقدساتنا	7
11.	الشعبية: العدوان الإسرائيلي على الأقصى قد يؤدّى لانفجار المنطقة بأكملها	7
12.	إصابة جندي باشتباكات مع مقاومين بجنين	8
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: سنعمل بقوة وعلنا ضدّ العودة إلى الاتفاق النووي	8
14.	نتنياهو يدافع عن اقتحام المتطرف "بن غفير" المسجد الأقصى	9
15.	لابيد: اقتحام "بن غفير" للأقصى وضعنا في خلاف مع نصف العالم	9
16.	درعي يطلب سحب الجنسية من الأسيرين كريم وماهر يونس	10
17.	جيش الاحتلال يحقق في "نسيان" مجندة ببلدة فلسطينية	10
18.	أحمد الطيبي يصف "بن غفير" بـ"الجرذ الصغير"	11
19.	مقتل 44 جنديا في جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال 2022	11
20.	مقتل جندي إسرائيلي برصاصة طائشة داخل قاعدة قرب القدس	12
21.	زيادة رواتب كبار المسؤولين بآلاف الشواكل والحد الأدنى للأجور بـ272 شيكل	12
	الأرض، الشعب:	
22.	الشيخ عكرمة صبري: "بن غفير" يلعب بالنار	14
23.	آلاف المستوطنين يقتحمون مقامات دينية في سلفيت	14

.24	جيش الاحتلال يهدم 4 منازل فلسطينية جنوبي الضفة الغربية	15
.25	تقرير: شباب غزة... حلم اللجوء إلى أوروبا يودي بحياة العشرات	15
.26	"فلسطينيي أوروبا": اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى دليل تطرف حكومة نتنياهو	16
.27	"فلسطينيي الخارج": لعب الاحتلال بمصير المسجد الأقصى يعني إشعال حرب دينية	16
	مصر:	
.28	مصر تأسف لاقتحام مسؤول إسرائيلي المسجد الأقصى	16
	الأردن:	
.29	الحكومة الأردنية تقرر تعيين 100 موظف في دائرة أوقاف القدس	17
.30	الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي للاحتجاج على اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى	17
	لبنان:	
.31	لبنان يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى	17
.32	نصر الله: التعرض للأقصى والمقدسات يمكن أن يفجر الوضع بالمنطقة	18
	عربي، إسلامي:	
.33	إدانة عربية وإسلامية واسعة لاقتحام "بن غفير" باحة الأقصى	18
.34	مجلس التعاون الخليجي يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى	19
.35	موريتانيا تدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى	19
.36	تركيا: اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى من شأنه زيادة التصعيد	20
.37	رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحام المسجد الأقصى	20
.38	كوهين: قيمة التجارة مع الدول العربية الموقعة على اتفاقات أبراهام ملياران و850 مليون دولار	20
.39	البحرين تهنئ حكومة نتنياهو	20
	دولي:	
.40	واشنطن: أي خطوة تغير الوضع القائم "غير مقبولة"	21
.41	مجلس الأمن القومي الأمريكي يدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى	21
.42	الاتحاد الأوروبي يؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة	22

43.	المملكة المتحدة تعرب عن قلقها ازاء اقتحام "بن غفير" للأقصى	22
44.	مارتن إنديك: إدارة بايدن بيدها وسائل ضغط يمكن أن تستخدمها ضدّ حكومة نتنياهو	22
45.	فرنسا تندد باقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المسجد الأقصى	23
46.	أول محادثة بين وزير خارجية روسيا ونظيره الإسرائيلي منذ بدء الحرب في أوكرانيا	23
47.	ألمانيا تمضي قدماً لشراء نظام إسرائيلي مضاد للصواريخ	24
48.	عضو برلمان في ولاية ماساتشوستس تتهم "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية ضدّ الفلسطينيين	24
	حوارات ومقالات	
49.	عام الصمود والتحدي وبداية النهوض... هاني المصري	24
50.	العنصرية مكوّن أساسي لـ"إسرائيل" منذ ولادتها... جاكي خوري	31
	كاريكاتير:	32

***

١. فصائل المقاومة تدعو إلى تصعيد الاشتباك مع الاحتلال دفاعاً عن المسجد الأقصى

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية على أن اقتحام "بن غفير" للأقصى محاولة جبانة تمثل تصعيدًا خطيرًا واستفزازا لمشاعر شعبنا الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية ينذر بحرب دينية في المنطقة. وحملت فصائل المقاومة في ختام اجتماع لها اليوم[أمس] في غزة، الاحتلال المسؤولية كاملة عن تداعيات إصراره في العدوان على شعبنا والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وخاصة تسلل المجرم المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى. ودعت أبناء شعبنا في القدس والضفة والداخل المحتل، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف الرباط فيه لإفشال المخططات التلمودية الصهيونية. كما دعت أهلنا والمقاومة في الضفة المحتلة إلى تصعيد الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال في كل ساحات الاشتباك دفاعا عن المسجد الأقصى. وقالت، إننا "ننظر بخطورة لاستمرار اقتحامات المسجد الأقصى من المتطرفين الصهاينة، ولن تتخلى عن دورها بالدفاع عنه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/3

٢. عباس يقرر التوجه إلى مجلس الأمن لمواجهة الاعتداءات على المسجد الأقصى

رام الله: قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تكليف بعثة فلسطين في نيويورك بالتحرك الفوري في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإدانة ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى من قبل أعضاء في الحكومة الإسرائيلية ومجموعات متطرفة، في انتهاك خطير للوضع التاريخي والقانوني في القدس المحتلة، مشيرا إلى أن هذا التحرك يتم بالتنسيق مع الأردن والعمل مع المجموعات الشقيقة والصديقة في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣. أبو ردينة: اقتحام "بن غفير" للأقصى تحدٍ للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والمجتمع الدولي

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن اقتحام المتطرف ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى تحدٍ لشعبنا الفلسطيني، وللأمة العربية والمجتمع الدولي. وحذر أبو ردينة من أن استمرار هذه الاستفزازات بحق مقدساتنا الإسلامية والمسيحية سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع. وشدد على أن محاولات سلطات الاحتلال لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في الاقصى، عبر تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكانيا، مرفوضة ومصيرها إلى الفشل، مؤكدا ان القدس الشريف والمقدسات خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٤. الشيخ: اقتحام "بن غفير" للأقصى مقدمة لإجراء أكبر

رام الله: اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال وبقرار من رئيس حكومته، مقدمة لإجراء أكبر إن لم يكن هناك رد فلسطيني عربي اسلامي دولي عليها. وطالب الشيخ الذي وصف الاقتحام بـ "الوقح"، كل الأشقاء العرب باتخاذ موقف رادع لحكومة الاحتلال وسياساتها التصعيدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٥. اشتية: اقتحام "بن غفير" للأقصى تحدٍ خطير وندعو للتصدي لإجراءات الاحتلال التهويدية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن اقتحام الوزير الإسرائيلي بن غفير للمسجد الأقصى يشكل تحديا خطيرا لمشاعر جميع أبناء شعبنا الفلسطيني. ودعا في مستهل جلسة الحكومة الـ188، برام الله، الثلاثاء، أبناء شعبنا الذين أحبطوا مؤامرة البوابات الى التصدي لمثل هذه الاقتحامات، التي

تستهدف جعل المسجد الأقصى معبدا يهوديا، ما يشكل انتهاكا لكل الأعراف، والقيم، والاتفاقيات، والقوانين الدولية، وتعهدات إسرائيل للرئيس الأميركي. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما سيترتب على عدوانها بحق مدننا، وبلداتنا، وقرانا، ومخيماتنا، وما يرافق تلك الاقتحامات من عمليات قتل، وهدم، واعتقال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٦. فتوح: اقتحام "بن غفير" للأقصى تطور خطير ونحذر من عواقبه على استقرار المنطقة

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى تطور خطير، ونحذر من عواقبه على استقرار المنطقة بأسرها. وقال في بيان، "إن اقتحام المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى ليس خطوة فردية، إنما جرت بموافقة الائتلاف الحاكم لدولة الاحتلال، لتنفيذ مخططاتهم التهويدية، والتي تهدف الي تغيير الطابع العربي الاسلامي للمدينة المقدسة، والمسجد الأقصى، في انتهاك واضح وصارخ لجميع القرارات الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٧. المالكي: تشكيل فريقين قانونيين لمتابعة قرار إحالة ملف الاحتلال إلى محكمة العدل الدولية

رام الله: أعلن وزير الخارجية رياض المالكي، تشكيل فريقين قانونيين محليا ودوليا، لمتابعة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة إحالة ملف الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى قانونية بشأنه. وقال المالكي في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الثلاثاء، إن الدائرة القانونية في الأمم المتحدة تعمل على تجهير الملف المقرر رفعه إلى محكمة العدل الدولية، مشيرا إلى أن دولة فلسطين ستوفر لها كل المعلومات اللازمة لاستكمال الملف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٨. منصور يبعث رسائل لمسؤولين أمميين لوقف الانفجار الوشيك للوضع في فلسطين المحتلة

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، اليوم الأربعاء، ثلاث رسائل متطابقة لمسؤولي الأمم المتحدة، استهلها بدعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن للتحرك الفوري لوقف الانفجار الوشيك للوضع في فلسطين المحتلة. دعوة منصور، جاءت بناء على تعليمات عباس للتصدي لاعتداء الوزير المتطرف بن غفير، واقتحامه للمسجد الأقصى،

بالتحرك الفوري في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بما في ذلك من خلال المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. ودعا منصور أيضا إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لاتخاذ إجراءات فورية، بناء على تعليمات السيد الرئيس، مواجهةً للأخطار الشديدة التي تمثلها اعتداءات إسرائيل المستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/4

٩. خريشة: اقتحام بن غفير للأقصى يؤكد أننا مقبلون على مزيد من التطرف

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أنّ اقتحام وزير حكومة الاحتلال المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى، يشير إلى أننا مقبلون على مزيد من التطرف. وأوضح خريشة أنّ "اقتحام بن غفير للأقصى شكّل حالة من الصدمة والحزن لكل الفلسطينيين"، مضيفًا أنّ هذا الاقتحام يُدلّل أنّ حكومة الاحتلال ملتزمة بالبرنامج الانتخابي الذي طرحته قبل الانتخابات تجاه المسجد الأقصى. وذكر أنّ " تهديدات المقاومة كانت مهمة لمنع تمادي الاحتلال"، مشددًا على أنّ " موقف المقاومة وتهديداتها في محلها ومكانها".

فلسطين أون لاين، 2023/1/3

١٠. حماس: اقتحام "بن غفير" للأقصى عدوانٌ على مقدساتنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن جريمة اقتحام الوزير الصهيوني الفاشي "بن غفير" للمسجد الأقصى، استمرار لعدوان الاحتلال الصهيوني على مقدساتنا وحربه على هويتنا العربية. وشدد قاسم، على أن المسجد الأقصى كان وسيبقى فلسطينيا عربيا إسلاميا، ولا يمكن لأي قوة أو شخص فاشي أن يغير هذه الحقيقة، مبينًا أن شعبنا الفلسطيني سيواصل دفاعه عن مقدساته وقتاله من أجل تطهيرها من دنس الاحتلال، ولن تتوقف هذه المعركة إلا بانتصار شعبنا النهائي وطرد المحتل عن كامل أرضنا.

موقع حركة حماس، 2023/1/3

١١. الشعبية: العدوان الإسرائيلي على الأقصى قد يؤدّي لانفجار المنطقة بأكملها

رام الله: أكدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أن الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، "يصب الزيت على النار ويتحدّى إرادة الشعب الفلسطيني باقتحام المسجد الأقصى". وأوضحت، في بيان لها، وصل "قدس برس"، أن "الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يلتزموا الصمت إزاء هذه الجرائم،

والكلمة الأخيرة ستكون لشعبنا وسواعده المقاوِمة". وأضافت: "حكومة الاحتلال بتشكيلتها الحاليّة تنذر بعدوانٍ أوسع على شعبنا، لذلك علينا الاستعداد جيدًا وبشكلٍ موحّد للتصدي لهذا العدوان". ودعت "المجتمع الدولي للتدخّل قبل فوات الأوان وإيقاف هذا العدوان الذي قد يؤدّى لانفجار المنطقة بأكملها".

قدس برس، 2023/1/3

١٢. إصابة جندي باشتباكات مع مقاومين بجنين

جنين: أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية صباح الثلاثاء، إصابة جندي بجراح طفيفة، في اشتباكات مع مقاومين فجر اليوم [مس] بمخيم جنين. وقال موقع "0404" العبري إن الجندي أصيب بشظية طلقة نارية ونقل للعلاج في المستشفى. واعتقلت قوات جيش الاحتلال 13 فلسطينيًّا من أرجاء الضفة الغربية الليلة الماضية، وذلك في مناطق طولكرم ونابلس وجنين وبيت لحم. كما تعرضت قوات جيش الاحتلال لإطلاق نار في قرى قبلان وكفر قليل جنوب نابلس دون وقوع إصابات، وفق الموقع العبري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/3

١٣. نتنياهو: سنعمل بقوة وعلنا ضدّ العودة إلى الاتفاق النووي

امتنع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن التطرق خلال اجتماع حكومته الرسمي الأول يوم الثلاثاء، إلى تسلل وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى المسجد الأقصى، صباح اليوم، بعد أن صادق نتنياهو شخصيا على ذلك، وبالرغم من تنديد الولايات المتحدة المبطن على لسان سفيرها توماس نايدس، بتسلل بن غفير.

وهاجم نتنياهو الحكومة السابقة، وقال إنها "لم تكن موحدة حول أي هدف قومي. ونحن موحدون حول الموضوع الأمني قبل أي شيء، وسنعمل بصورة قوية وعلنية في المستوى الدولي ضد العودة إلى الاتفاق النووي، وليس فقط خلف أبواب مغلقة وإنما أمام الرأي العام العالمي الذي يعي النظام الإيراني".

واعتبر نتنياهو أنه "لأسفي، وخلافا للرأي السائد أن الاتفاق النووي أزيل عن الأجندة، بعد الأحداث الأخيرة في إيران، فإني أعتقد أنه لم تتم إزالة هذه الإمكانية نهائيا، ولذلك سنفعل كل ما بوسعنا من أجل منع العودة إلى هذا الاتفاق السيء".

وتابع نتنياهو مهددا أنه "سنعمل بشكل أوسع من أجل منع تموضع إيراني عسكري في سورية وأماكن أخرى، ونحن موحدون من أجل توسيع دائرة السلام، ولأسفي فإن الحكومة المنتهية ولايتها لم تنجح في توسيع دائرة السلام. ونحن عازمون على تعميق اتفاقيات السلام الموجودة وإضافة اختراقات طرق تاريخية" مع دول عربية.

وصادقت الحكومة على تركيبة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) وسيكون مؤلفا من 11 وزيرا، هم: نتنياهو، وزير الأمن يوآف غالانت، وزير القضاء ياريف ليفين، وزير الخارجية إيلي كوهين، وزير الداخلية ووزير الصحة أرييه درعي، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر، وزيرة المواصلات ميري ريغف، وزير الطاقة يسرائيل كاتس، وزير الزراعة وتطوير القرية آفي ديختر.

عرب 48، 2023/1/3

١٤. نتنياهو يدافع عن اقتحام المتطرف "بن غفير" المسجد الأقصى

القدس: دافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، عن اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير صباح اليوم المسجد الأقصى في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وفي تصريح مكتوب، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن نتنياهو "ملتزم بالحفاظ على الوضع القائم دون تغيير في الحرم القدسي.. لن تملي (حركة المقاومة الإسلامية) حماس علينا". وتابع: "في ظل الوضع الراهن، صعد الوزراء إلى الحرم القدسي في السنوات الأخيرة، بمن فيهم وزير الأمن الداخلي (الأسبق) جلعاد إردان. لذلك، فإن الادعاء بحدوث تغيير في الوضع الراهن لا أساس له".

القدس العربي، لندن، 2023/1/3

١٥. لابيد: اقتحام "بن غفير" للأقصى وضعنا في خلاف مع نصف العالم

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يائير لابيد، إن اقتحام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، الثلاثاء، وضع إسرائيل في "خلاف" مع نصف العالم. وقال زعيم المعارضة في تغريدة، إن إسرائيل "لا تقبل إملاءات من أحد فيما يتعلق بأمنها، لكن حتى يقضي بن غفير 13 دقيقة في الحرم القدسي وضعنا في خلاف مع نصف العالم".

وأضاف لبيد، أن ذلك يمثل "عدم مسؤولية سياسية وضعفا لا يصدق من جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمام وزرائه".

القدس العربي، لندن، 2023/1/3

١٦. درعي يطلب سحب الجنسية من الأسيرين كريم وماهر يونس

حيفا – وكالات: توجه وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف – ميارا، وطلب منها العمل على "ممارسة سلطته بموجب قانون المواطنة"، لسحب الجنسية الإسرائيلية من الأسيرين كريم وماهر يونس، بحجة إدانتهما بقضايا "إرهابية" ومخالفات تخص "أمن الدولة"، حسب موقع "عرب 48" الإلكتروني الإخباري.

وكتب درعي في توجهه الرسمي للمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية أنه "من غير المعقول أن يستمر هؤلاء الأشخاص في حمل الجنسية الإسرائيلية"، مدعيا أن "سحب الجنسية سيبعث برسالة مهمة لأولئك الذين يستخدمون جنسيتهم الإسرائيلية لإلحاق الأذى بدولة إسرائيل ومواطنيها".

الأيام، رام الله، 2023/1/4

١٧. جيش الاحتلال يحقق في "نسيان" مجندة ببلدة فلسطينية

أعلنت شرطة حرس الحدود الإسرائيلية مساء الثلاثاء فتح تحقيق في "نسيان" إحدى مجنداتها داخل بلدة فلسطينية وسط الضفة الغربية عقب عملية اعتقلت خلالها 3 فلسطينيين.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بث فلسطينيون مقطعا مصورا يظهر مجندة إسرائيلية تائهة تسير بمفردها في ترقب وحذر شديدين داخل بلدة الرام (جنوب مدينة رام الله).

وقالت شرطة حرس الحدود الإسرائيلية –في بيان– إنه ضمن العملية نصبت القوات كمينا لمتظاهرين رشقوا عناصرها بالحجارة واعتقلت 3 من المشتبه فيهم، وفق قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية.

وبشأن واقعة المجندة أفادت بأنه في التوثيق المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر مجندة من حرس الحدود على ما يبدو وحيدة في الميدان.

وتابعت "نشير حسب تحقيق أولي إلى أن قوة من حرس الحدود كانت قريبة من المجندة وعلى تواصل بصري معها. قائد حرس الحدود أمير كوهين أمر بفتح تحقيق موسع وبشكل فوري في الواقعة".

الجزيرة.نت، 2023/1/4

١٨. أحمد الطيبي يصف "بن غفير" بـ"الجرذ الصغير"

وصف أحمد الطيبي النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، وزيرَ الأمن القومي بن غفير بـ "الجرذ الصغير". وأضاف في تغريدة بالعبرية أنّ بن غفير تسلَّل إلى "الأقصى" مثل اللص الذي يتسلَّل ليلًا لسرقة الناس. وأكد أنه ستكون هناك تداعيات خطيرة لاقتحامه المسجد (المبارك) وهو برتبة وزير للأمن القومي، لأنّ الأقصى للمسلمين فقط.

فلسطين أون لاين، 2023/1/3

١٩. مقتل 44 جنديا في جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال 2022

قتل 44 جنديا في جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2022، بينهم 3 سقطوا في مواجهات مع مقاومين فلسطينيين في الضفة الغربية، و14 ماتوا منتحرين، بحسب المعطيات التي أوردتها عن شعبة القوى العاملة التابعة للجيش، اليوم الثلاثاء.

وأظهرت المعطيات ارتفاعا بعدد قتلى الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي مقارنة بالعام 2021، إذ أن المعطيات الرسمية الإسرائيلية تشير إلى مقتل 31 جنديا إسرائيليا خلال العام 2021، و28 في عام 2020.

ولفتت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني (واينت) إلى أن عدد الجنود الإسرائيليين القتلى خلال 2022 هو الأعلى منذ العام 2017، مشيرة إلى أنه في ذلك العام (2017) سجل الجيش الإسرائيلي مقتل 55 جنديا.

ووفقا للمعطيات، قُتل 43 جنديا إسرائيليا في عام 2018، و27 في 2019.

وأشارت المعطيات إلى أن ثلاثة من بين القتلى خلال 2022 قتلوا في عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية، فيما قتل ثلاثة آخرون في أنشطة عملياتية (عن طريق الخطأ بنيران زملائهم)، و2 في حوادث جوية، وجندي واحد في حادثة تدريب".

وبحسب المعطيات، فإن ستة جنود في جيش الاحتلال لقيوا مصارعهم في "حوادث طرق مدنية"، وجندي واحد في "حادثة طرق عسكرية"، وقتل أربعة "في حوادث أخرى" بينها حادثة غرق أودت بحياة أحدهم.

كما كشفت المعطيات الرسمية عن إصابة 158 جنديا إسرائيليا خلال العام 2022 بجروح وصفت بـ"الخطيرة"، علما بأن جيش الاحتلال يعتبر أن أي إصابة مكث صاحبها في وحدة العناية المركزة، هي إصابة "خطيرة".

وبحسب المعطيات فإن أربعة من بين الجنود الذين أصيبوا بجروح وصفت بـ"الخطيرة"، تعرضوا للإصابة خلال "أنشطة عملياتية".

ووضع 14 جنديا إسرائيليا نهاية لحياتهم في 2022، بزيادة ثلاث حالات مقارنة بعام 2021، فيما توفي 10 آخرون جراء إصابتهم بأمراض مختلفة، وفق البيان.

وقال جيش الاحتلال إنه اتخذ عدة إجراءات لتقليل حالات الانتحار في صفوف جنوده، بما في ذلك زيادة عدد الأطباء النفسيين، والحد من وصول الجنود للأسلحة، بحسب المصدر ذاته.

عرب 48، 2023/1/3

٢٠. مقتل جندي إسرائيلي برصاصة طائشة داخل قاعدة قرب القدس

قُتل جندي إسرائيلي داخل قاعدة عسكرية قبيل فجر اليوم، الثلاثاء، من جراء إصابته برصاصة طائشة من سلاح جندي آخر، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي. ويحقق الجيش الإسرائيلي في ما إذا كان انطلاق الرصاصة الطائشة ناجم عن لُعب بالسلاح.

عرب 48، 2023/1/3

٢١. زيادة رواتب كبار المسؤولين بآلاف الشواكل والحد الأدنى للأجور بـ272 شيكل

ستصل الزيادة على رواتب كبار المسؤولين الشهرية إلى آلاف الشواكل، بحلول نيسان/ أبريل المقبل، لكن الزيادة على الحد الأدنى من الأجور ستكون 272 شيكلا فقط، كما سترتفع مخصصات التأمين الوطني ببضع عشرات الشواكل، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الثلاثاء.

وتأتي الزيادة الزهيدة للعاملين من الطبقة الدنيا في ظل ارتفاع كبير لأسعار الكهرباء والمياه والضريبة البلدية، ورفع نسبة الفائدة البنكية. وكان قد تم تجميد متوسط الأجور منذ انتشار جائحة كورونا في بداية العام 2020.

ووفقا لحسابات دائرة الإحصاء المركزية والتأمين الوطني، فإن تجميد متوسط الأجور سيرتفع بنسبة 12.5% ويصل إلى 11,730 شيكلا، وهذه نسبة أدنى من المتوقع، بأن تكون نسبة الزيادة 15%.

وبدءا من راتب نيسان/أبريل المقبل، سيرتفع الحد الأدنى من الأجور من 5,300 شيكل إلى 5,572 شيكلا. ويشار إلى أن صفقة وقع عليها المسؤولون في وزارة المالية والقطاع الخاص والهستدروت، قبل سنة، قضت بزيادة الحد الأدنى من الأجور بـ100 شيكل شهريا، لكن هذه الصفقة لم تخرج إلى حيز التنفيذ، إثر إصرار الحكومة المنتهية ولايتها على زيادة بـ200 شيكل.

هذا بالنسبة لدخل العاملين من الطبقة الدنيا، الذين لن تمكنهم الزيادة المتوقعة من الخروج من دائرة الفقر. إلا أن الزيادة على رواتب كبار المسؤولين – القضاة، الوزراء، أعضاء الكنيست – ستكون كبيرة للغاية.

وسيرتفع راتب رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستير حيوت، من 104 آلاف شيكل إلى 117 ألفا، أي بزيادة شهرية بمبلغ 13 ألف شيكل.

وسيرتفع راتب رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، بحوالي 8,000 شيكل ويصل إلى 72 ألف شيكل تقريبا. كما سيرتفع راتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من 56,345 شيكلا، وهو الراتب الذي تقاضاه رئيس الحكومة السابق يائير لبيد، إلى 63,337 شيكلا، فيما سيرتفع راتب رئيس المعارضة، الذي تقاضاه نتنياهو قبل أن يصبح رئيسا للحكومة وسيتقاضاه لبيد الآن، من 50,673 شيكلا إلى 56,997 شيكلا.

وسيرتفع راتب الوزير من 50,673 شيكلا إلى 56,997 شيكلا، فيما سيرتفع راتب عضو الكنيست بـ5,660 شيكلا، ويصل إلى 50,924 شيكلا. وسيرتفع راتب القضاة وعددهم 900 تقريبا، وهو 60 ألف شيكل تقريبا حاليا، بآلاف الشواكل.

وستبلغ الزيادة السنوية نتيجة رفع أجور كبار الموظفين أكثر من 130 مليون شيكل، لكن هناك مسؤولين آخرين، بينهم رؤساء سلطات محلية ونوابهم ومئات الموظفين والمستشارين القانونيين، الذين يتوقع أن ترتفع رواتبهم بشكل كبير.

وسيتم رفع مخصصات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 82.9%، إثر الاتفاق بين منظمات ذوي الاحتياجات الخاصة ووزارة المالية. ووفقا لبان التأمين الوطني، سترتفع هذه المخصصات من 3,700 شيكل شهريا إلى 4,063 شيكلا.

وسترتفع المخصصات للفرد المتزوج من 4,892 شيكلا إلى 5,373 شيكلا، ومخصصات زوجان مع ولد سترتفع من 5,846 شيكلا إلى 6,421 شيكلا، ومع ولدين من 6,800 شيكل إلى 7,469 شيكلا.

كما سترتفع مخصصات الأولاد بموجب ارتفاع مؤشر الغلاء، بنسبة 5.3%، وبذلك ترتفع هذه المخصصات مقابل الولد الأول من 156 شيكلا إلى 164 شيكلا، ومقابل كل واحد من الأولاد الثاني والثالث والرابع من 197 شيكلا إلى 207 شواكل.

كذلك سترتفع مخصصات الشيخوخة بنسبة 5.3%، ومن 1,596 شيكلا إلى 1,680 شيكلا للمسن الفرد، وفي حال كان متزوجا فإن المخصصات الشهرية سترتفع من 2,398 شيكلا إلى 2,525 شيكلا.

عرب 48، 2023/1/3

٢٢. الشيخ عكرمة صبري: "بن غفير" يلعب بالنار

القدس – "الأيام": قال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، لـ"الأيام"، "نحن ندين بشدة ونستنكر بشدة عدوان بن غفير، ولم نطمئن إلى الوعود التي تناولتها وسائل الإعلام بعدم السماح له باقتحام المسجد الأقصى". وأضاف، "نحن نؤكد على أن بن غفير يلعب بالنار، ولا يمكن أن نسمح برؤيته الخطيرة للمسجد الأقصى، ونرى في هذا الاقتحام بداية تدريجية لخطة جهنمية مبيتة للمسجد الأقصى من اجل السيطرة عليه". وأشار الشيخ صبري إلى أنه "لا يمكن أن يجرؤ بن غفير على مثل هذا الانتهاك الخطير دون حراسة، والحراسة هي من مسؤولية الحكومة التي تتحمل المسؤولية عن أي توتر في المسجد الأقصى ومحيطه".

الأيام، رام الله، 2023/1/4

٢٣. آلاف المستوطنين يقتحمون مقامات دينية في سلفيت

بيت لحم–الخليل–رام الله–سلفيت/ "القدس العربي": شن الاف المستوطنين اقتحاما لمنطقة المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سلفيت. وأفاد رئيس بلدية كفل حارس أسامة صالح بأن آلاف المستوطنين اقتحموا المقامات الإسلامية في البلدة، وقاموا بتدنيسها، عبر أداء شعائر وطقوس

تلمودية. وكانت قوات الاحتلال قد كثفت من تواجدها وتشديداتها العسكرية على المدخل الرئيسي لبلدة كفل حارس، وقامت بإغلاق المحلات التجارية، ومنعت المواطنين من الحركة والتنقل في عدة طرق فرعية داخل البلدة، وذلك لتأمين اقتحام المستوطنين، الذي استمر حتى ساعات الصباح الباكر.

القدس العربي ، لندن، 2023/1/3

٢٤. جيش الاحتلال يهدم 4 منازل فلسطينية جنوبي الضفة الغربية

رام الله: هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، 4 منازل فلسطينية جنوبي الضفة الغربية. وقال فؤاد العمور، منسق لجان الحماية والصمود جنوبي الخليل (غير حكومية)، إن الجيش الإسرائيلي "هدم 4 منازل في تجمعين فلسطينيين شرقي بلدة يطا جنوبي الخليل". وأضاف: "هدمت آليات الاحتلال 3 منازل في تجمع شِعب البُطُم، ومنزلا مأهولا في تجمع ماعين".

القدس العربي ، لندن، 2023/1/3

٢٥. تقرير: شباب غزة... حلم اللجوء إلى أوروبا يودي بحياة العشرات

غزة: نشرت وكالة «الصحافة الفرنسية» الثلاثاء، تقريراً عن ظروف العيش الصعبة في قطاع غزة التي تدفع بكثيرين من أبنائه لمحاولة الهرب منه.. وتوفي خلال العقد الأخير عشرات الفلسطينيين في حوادث غرق مماثلة، أثناء محاولات الهجرة بطرق غير شرعية إلى أوروبا وتركيا. وبعضهم غادر غزة عبر أنفاق تحت الأرض كانت تنتشر قبل سنوات عديدة على حدود القطاع مع مصر، قبل أن يهدمها أو يغلقها الجيش المصري.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصائية رسمية لعدد المهاجرين من القطاع، فإن «أكثر من مائتي ألف شخص غالبيتهم شباب هاجروا بشكل دائم أو مؤقت، منذ 2007». وحسب مركز «مسارات» لحقوق الإنسان، غادر نحو 36 ألف شخص من غزة في السنوات الخمس الماضية، في مسعى للهجرة إلى الخارج.. وتعتبر «البطالة والفقر محركين أساسيين لهجرة الشباب من قطاع غزة» على ما يقول نائب مدير مركز «الميزان» لحقوق الإنسان، سمير زقوت. ويوضح لـ«الصحافة الفرنسية» أن «80 في المائة من الشباب خريجي الجامعات في القطاع بلا عمل»، وذلك في ظل نسبة بطالة عامة تزيد على 50 في المائة. ويقيم في قطاع غزة نحو 2.3 مليون نسمة، بينهم 223 ألف عاطل عن العمل، وفق بيانات «الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني» للربع الثاني من عام 2022.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/4

٢٦. "فلسطينيي أوروبا": اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى دليل تطرف حكومة نتنياهو

بروكسل: استنكرت مؤسسة مؤتمر فلسطينيي أوروبا اقتحام وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، ومجموعة من المستوطنين، للمسجد الأقصى بحماية من الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء. واعتبرت في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الاقتحام "استفزازا لمشاعر الفلسطينيين، ومحاولة إسرائيلية لتصعيد الأوضاع في مدينة القدس المحتلة"، مضيفة أنه "دليل على أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بقيادة بنيامين نتنياهو، حكومة يمين متطرف، ترفع شعار الحرب والعدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته". ودعت المؤسسة الأطراف الدولية، وعلى وجه الخصوص الأوروبية منها، إلى التدخل العاجل لوضع حد للجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتصدي للحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وسياساتها العدوانية ضد الفلسطينيين.

قدس برس، 2023/1/3

٢٧. "فلسطينيي الخارج": لعب الاحتلال بمصير المسجد الأقصى يعني إشعال حرب دينية

عمّان: اعتبر رئيس لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، حلمي البلبيسي، اقتحام وزير أمن الاحتلال إيتمار بن غفير المسجد الأقصى، بمثابة تحدٍّ صارخ للفلسطينيين، والأمة العربية والإسلامية، وانتهاك خطير تنطوي عليه إمكانية إشعال حرب دينية. وأكد البلبيسي في تصريح صحفي الثلاثاء، أن "حكومة الاحتلال كشفت عن برنامجها العدواني السافر، ووجهها الحقيقي تجاه الشعب الفلسطيني ومقدساته". وشدد على أن "اللعب بمصير المسجد الأقصى من قبل الاحتلال، يعني صاعق تفجير للمنطقة، يستدعي النفير العام في كل الأرض الفلسطينية، وتصعيد وتيرة المقاومة بمختلف أشكالها، وإيقاف مشاريع التطبيع والتسوية والتنسيق الأمني مع المحتل".

قدس برس، 2023/1/3

٢٨. مصر تأسف لاقتحام مسؤول إسرائيلي المسجد الأقصى

القاهرة– وام :أعربت جمهورية مصر العربية، عن أسفها لاقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر متطرفة تحت حماية القوات الإسرائيلية، مؤكدة رفضها التام لأية إجراءات أحادية مخالفة للوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس. وحذرت– في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية– من التبعات السلبية لمثل هذه الاجراءات على الأمن والاستقرار

في الأراضي المحتلة والمنطقة، وعلى مستقبل عملية السلام، داعيةً كافة الأطراف إلى ضبط النفس والتحلي بالمسؤولية والامتناع عن أية إجراءات من شأنها تأجيج الأوضاع.

الخليج، الشارقة، 2023/1/3

٢٩. الحكومة الأردنية تقرر تعيين 100 موظف في دائرة أوقاف القدس

عمان: قرّر مجلس الوزراء الأردني، الثلاثاء، الموافقة على السَّير في إجراءات تعيين 100 موظَّف في دائرة أوقاف القدس. وقال المجلس إن القرار يأتي في إطار الدَّعم الأردني المستمرّ لدائرة أوقاف القدس، وجهوده المبذولة لرعاية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلاميَّة والمسيحيَّة في القدس، وفي إطار الرعاية والوصاية الهاشميَّة على المقدَّسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣٠. الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي للاحتجاج على اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

القدس: قال مسؤول أردني إن المملكة الأردنية استدعت السفير الإسرائيلي احتجاجاً على زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، اليوم (الثلاثاء)، للمسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/3

٣١. لبنان يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

بيروت: أدانت وزارة الخارجية اللبنانية اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت "الخارجية اللبنانية"، في بيان لها، الثلاثاء، إن هذا الانتهاك الخطير لحرمة المسجد الأقصى وكامل الحرم القدسي من قبل وزير في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، يؤشر إلى منحى السياسات المتطرفة التي بدأت تمارسها الحكومة الإسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته. ودعت الخارجية اللبنانية مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته، والقيام بما يلزم للجم التدهور الخطير وردع الحكومة الإسرائيلية وإلزامها باحترام قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣٢. نصر الله: التعرض للأقصى والمقدسات يمكن أن يفجر الوضع بالمنطقة

بيروت: حذر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، بأن التعرض للمسجد الأقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين وبيت المقدس لن يفجّر الوضع داخل فلسطين فقط بل قد يفجر المنطقة بكاملها. وقال في كلمة له مساء الثلاثاء: "العين في الحقيقة مع هذه الحكومة الصهيونية الجديدة متوجهة إلى فلسطين الى القدس والضفة الغربية والمسجد الأقصى". وأضاف "نحن امام حكومة في الكيان الصهيوني تضم فاسدين ومجانين ومتطرفين وهؤلاء جميعا لا يخيفوننا لأننا جربناهم سابقا وهذا النموذج سيعجل بنهاية الكيان المؤقت". كما تعهد بعم التسامح مع أي تغيير في قواعد الاشتباك أو أي مس بما هو وضع قائم على مستوى الحماية للبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/3

٣٣. إدانة عربية وإسلامية واسعة لاقتحام "بن غفير" باحة الأقصى

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2023/1/3**، من القدس – وكالات: أشعلت زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتمار بن غفير، الثلاثاء، إلى باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، ردود فعل منددة عربية وإسلامية.

وجاءت أبرز الإدانات من **دولة الإمارات**، التي جددت في بيان لها موقفها الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطرة والاستفزازية فيه، واحترام دور الأردن في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، داعية إلى خفض التصعيد وعدم اتخاذ خطوات تفاقم التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وندد الأمين العام **لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط** بالاقتحام الإسرائيلي، معتبراً أن ذلك يعد «استباحةً للحرم القدسي وعدواناً على القبلة الأولى للمسلمين، ويمثل استفزازاً واستهتاراً بمشاعرهم الروحية».

كما دانت الأمانة العامة **لمنظمة التعاون الإسلامي**، ما اعتبرته «استفزازاً لمشاعر المسلمين» و«انتهاكاً للقرارات الدولية»، معتبرة أن الحادثة تأتي في إطار المحاولات الإسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

بدورها، نددت **وزارة الخارجية السعودية** بما وصفته بأنه «ممارسات استفزازية»، مؤكدة موقف الرياض «الراسخ بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني».

وأعربت **وزارة الخارجية الكويتية** عن استنكارها للحادث، ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والفاعل لوقف هذه الانتهاكات وتوفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني وممتلكاته ولاسيما في القدس ومقدساتها، محملة السلطات الإسرائيلية المسؤولية كاملة لتداعيات هذه الانتهاكات.

من ناحيتها، شددت **وزارة الخارجية الإيرانية** في بيان على أن «القدس الموحدة هي العاصمة الدائمة والأبدية لفلسطين».

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3:** أعربت **وزارة الخارجية العمانية،** الثلاثاء، عن استنكار **سلطنة عُمان** وإدانتها للممارسات الاستفزازية المستمرة واللامشروعة لإسرائيل، وتمكينها لأحد مسؤوليها المتطرفين من اقتحام باحات المسجد الأقصى، ودعت في بيان لها، المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته نحو الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال، وتحقيق السلام العادل والشامل. كما أدانت **الجزائر** اقتحام بن غفير، المسجد الأقصى. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان صدر عنها، الثلاثاء، إن "الجزائر تدين بشدة الخطوة الاستفزازية التي أقدم عليها اليوم أحد مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك، في انتهاك فاضح لقرارات الشرعية الدولية وتحد سافر لمشاعر المسلمين والمسيحيين عبر العالم".

٣٤. مجلس التعاون الخليجي يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

الرياض: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، "الممارسات الاستفزازية التي قام بها أحد المسؤولين الإسرائيليين باقتحام باحات المسجد الأقصى". وأكد الأمين العام موقف مجلس التعاون الراسخ بالوقوف إلى جانب شعبنا، معبرا عن أسفه لما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من ممارسات تقوض جهود السلام الدولية وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣٥. موريتانيا تدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

نواكشوط: أدانت موريتانيا اقتحام إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى. وقالت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان صدر عنها، الثلاثاء "تستنكر الجمهورية الإسلامية الموريتانية وتدين بشدة اقتحام وزير في الحكومة الإسرائيلية لباحات المسجد الأقصى المبارك، في خرق واضح للقانون الدولي، واستفزاز سافر لمشاعر الأمة الإسلامية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣٦. تركيا: اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى من شأنه زيادة التصعيد

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، اقتحام وزير أمن الاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى، الثلاثاء. وأعربت الوزارة في بيان صحفي، عن قلقها إزاء ما يجري في الأقصى، داعية "إسرائيل" إلى "التصرف بمسؤولية، لمنع مثل هذه الاستفزازات، التي تنتهك مكانة وحرمة الأماكن الدينية في القدس، والتي من شأنها أن تؤدي لزيادة التصعيد في المنطقة".

قدس برس، 2023/1/3

٣٧. رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحام المسجد الأقصى

مكة المكرمة: أدانت رابطة العالم الإسلامي اقتحام "أحد المسؤولين الإسرائيليين" (إيتمار بن غفير) باحات المسجد الأقصى، منددة بهذه الممارسات الاستفزازية التي تنتهك حرمة المقدسات الإسلامية، وتتعارض مع القوانين والأعراف في احترام المقدسات الدينية، محذِّرة من هذه الانتهاكات الخطرة. وأهابت الرابطة بأهمية عمل الجميع على مساعي السلام العادل والشامل، وإيقاف كل الممارسات التي تقوّض فرص الحل في المناطق المحتلة، مجدِّدة تأكيد موقفها الراسخ إلى جانب شعبنا، وصولا إلى حل قضيته المصيرية التي تعدّ في طليعة القضايا الدولية الملحة والمؤلمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٣٨. كوهين: قيمة التجارة مع الدول العربية الموقعة على اتفاقات أبراهام ملياران و850 مليون دولار

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين إن علاقات إسرائيل مع الدول العربية الموقعة على اتفاقات أبراهام للتطبيع أسهمت بشكل كبير في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. وأضاف الوزير الإسرائيلي أن علاقات إسرائيل مع الدول العربية الموقعة على اتفاقات أبراهام (الإمارات والبحرين والسودان والمغرب) تمخضت عن تجارة قيمتها ملياران و850 مليون دولار العام الماضي. وأعلن كوهين أنه يعتزم حضور "قمة منتدى النقب" الثانية التي ستعقد في المغرب في مارس/آذار المقبل.

الجزيرة.نت، 2023/1/3

٣٩. البحرين تهنئ حكومة نتنياهو

بحث وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياني، الاثنين، مع نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، الأوضاع السياسية في المنطقة والتعاون الثنائي. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء البحرينية، وهو الأول بينهما عقب تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

الخميس. وقدم وزير الخارجية البحريني خلال الاتصال التهاني لنظيره الإسرائيلي على توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، معربا عن التطلع إلى تطوير التعاون الثنائي، وفق الوكالة.

الجزيرة.نت، 2023/1/3

٤٠. واشنطن: أي خطوة تغير الوضع القائم "غير مقبولة"

واشنطن – أ ف ب: اعتبر البيت الأبيض، مساء أمس، أن أي خطوة تغيّر الوضع القائم في المواقع المقدّسة في القدس ستكون "غير مقبولة"، بعد زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتمار بن غفير باحة المسجد الأقصى. وقالت الناطقة الرئاسية الأميركية كارين جان – بيار، إن "الولايات المتحدة تؤيد بحزم... الحفاظ على الوضع القائم مع احترام المواقع المقدّسة في القدس"، مضيفة، إن "أي خطوة أحادية الجانب تعرّض للخطر الوضع القائم هي غير مقبولة".

وعقب المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس بقوله، إننا "نعارض أي إجراءات أحادية الجانب تقوض الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة في القدس". وأضاف برايس، إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إنه يحدد سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية وسنتعامل بناء على ذلك"، مؤكداً أن "الزيارة يمكن أن تؤدي لتفاقم التوتر وإثارة العنف".

الأيام، رام الله، 2023/1/4

٤١. مجلس الأمن القومي الأمريكي يدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

أدان مجلس الأمن القومي الأمريكي زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتمار بن غفير باحة المسجد الأقصى. وقال المجلس التابع للبيت الأبيض، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام أمريكية، إن أي عمل أحادي يقوض الوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس "غير مقبول".

وفي وقت سابق من اليوم، قال السفير الأمريكي لدى تل أبيب توم نيدس إن إدارة الرئيس جو بايدن أوضحت للحكومة الإسرائيلية "أنها تعارض أي خطوات قد تضر بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة".

القدس العربي، لندن، 2023/1/3

٤٢. الاتحاد الأوروبي يؤكد على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة

عواصم – وكالات: رداً على إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير على اقتحام المسجد الأقصى، أمس؛ أعاد الاتحاد الأوروبي التأكيد على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة، مشددا على متابعته "الأفعال التي تتعارض مع ذلك، فهي تساهم بزيادة التوتر في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة". وقال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي سفن كوبمانز، إن "الوضع الراهن للأماكن المقدسة ووصاية ملك الأردن، المتفق عليهما دوليا، ضروريان للسلام الإقليمي والاستقرار والتوازن بين الأديان الرئيسة في القدس، وهو أمر مهم جدا لنا".

الأيام، رام الله، 2023/1/4

٤٣. المملكة المتحدة تعرب عن قلقها ازاء اقتحام "بن غفير" للأقصى

أعربت المملكة المتحدة عن قلقها ازاء اقتحام المتطرف بن غفير للحرم القدسي الشريف صباح اليوم. وقالت في بيان "تبقى المملكة المتحدة ملتزمة بالوضع الراهن، ومن المهم على الجميع تجنب كافة الأنشطة التي تؤجج التوترات وتقوض فرص السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٤٤. مارتن إنديك: إدارة بايدن بيدها وسائل ضغط يمكن أن تستخدمها ضدّ حكومة نتنياهو

دعا السفير مارتن إنديك، المبعوث الأميركي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط الإدارة الأميركية إلى الضغط على حكومة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، لردعها عن القيام بخطوات استفزازية ضد الفلسطينيين. وقال –في حديثه لبرنامج "ما وراء الخبر"– إن اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ومجموعة من المستوطنين –صباح اليوم الثلاثاء– باحات المسجد الأقصى الشريف، هو مؤشر على توجه حكومة نتنياهو الذي يهدف إلى تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، حيث لا يسمح لليهود حاليا بالصلاة هناك.

ومع تأكيده أن الإدارة الأميركية لن تقدم على قطع المساعدات العسكرية السنوية عن تل أبيب، رجح المبعوث الأميركي السابق أن تلجأ واشنطن، في حال أصرت حكومة نتنياهو على موقفها وتصرفت بشكل يتعارض مع المصالح الأميركية، إلى استخدام أوراق أخرى مثل عدم حمايتها من العقوبات

الدولية وخاصة عقوبات الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية، وقال إن هناك وسائل ضغط أخرى يمكن لإدارة بايدن أن تستخدمها لإجبار إسرائيل على احترام الخطوط الحمراء.

الجزيرة.نت، 2023/1/3

٤٥. فرنسا تندد باقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المسجد الأقصى

واشنطن: نددت فرنسا، الثلاثاء، بواقعة اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتمار بن غفير باحة المسجد الأقصى، لأول مرة منذ توليه منصبه. ونشرت السفارة الفرنسية لدى تل أبيب تغريدة على تويتر، أكدت خلالها "تمسك فرنسا المطلق" بالحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في مدينة القدس. واعتبرت باريس أن أية بادرة من شأنها تهديد هذا الوضع "قد تؤدي إلى التصعيد وينبغي تجنبها".

القدس العربي، لندن، 2023/1/3

٤٦. أول محادثة بين وزير خارجية روسيا ونظيره الإسرائيلي منذ بدء الحرب في أوكرانيا

بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الإسرائيلي، إيلي كوهين، يوم الثلاثاء، العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه لافروف مع كوهين، هو الأول لوزير الخارجية الروسي مع نظيره الإسرائيلي منذ بدء "العملية العسكرية" الروسية في أوكرانيا، كما أنه الأول منذ تولي الأخير منصبه الجديد.

وبعد هذه التصريحات، وجه السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، وهو أحد أبرز مؤيدين إسرائيل في الكونغرس، انتقادات شديدة اللهجة للأول، وقال في تغريدة على "تويتر" إن "فكرة أن إسرائيل يجب أن تتحدث أقل عن الغزو الإجرامي الروسي لأوكرانيا مقلقة بعض الشيء".

وأضاف غراهام أنه "آمل أن السيد كوهين يدرك أنه عندما يتحدث مع لافروف، فإنه يتحدث مع مندوب نظام مجرم حرب، يرتكب جرائم حرب واسعة النطاق يوميا".

عرب 48، 2023/1/3

٤٧. ألمانيا تمضي قدماً لشراء نظام إسرائيلي مضاد للصواريخ

تمضي الحكومة الألمانية قدما في خطط شراء نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي المضاد للصواريخ الباليستية «أرو 3». وعلمت وكالة الأنباء الألمانية من مصادر أمنية في برلين أن الولايات المتحدة ستفصح عن معلومات سيجري نقلها إلى ألمانيا، تتعلق بالإجابة على الجوانب الفنية لنظام الأسلحة الذي تورد الولايات المتحدة المكونات الخاصة به، لذلك يستلزم إتمام البيع موافقة الحكومة الأميركية. وبحسب المصادر، فإن الإفراج عن المعلومات يعني قطع مرحلة مهمة في عملية شراء النظام.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/4

٤٨. عضو برلمان في ولاية ماساتشوستس تتهم "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية ضدّ الفلسطينيين

اتهمت عضو برلمان ولاية ماساتشوستس جيمي زحلاوي بيلسيتو حكومة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني. وقالت في تغريدة لها، على تويتر، انه: "يجب على الولايات المتحدة أن تعترف بأن حكومة اسرائيل هي نظام فصل عنصري إرهابي يمارس قتل الفلسطينيين". واضافت: "القتل والاستيلاء على الأراضي لا علاقة له بمعاداة السامية، إنها إبادة جماعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/3

٤٩. عام الصمود والتحدي وبداية النهوض

هاني المصري

من المتوقع أن يكون هذا العام عامًا ساخنًا، فقد تولّت الحكم في إسرائيل أكثر حكومة تطرفًا وعنصرية وتوسعية وعدوانية، وهي تعتقد أنها قادرة على حسم الصراع؛ لأنها قوية ومتماسكة، وتملك أغلبية تعتقد أنها كافية لجعلها مستقرة طوال فترة حكمها، كما يشير برنامجها والاتفاقات الائتلافية وتصريحات العديد من وزرائها.

حتى ندرك أحد الفروق المهمة بين هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها، سنجد أنها منذ بدء ما سمي زورًا "عملية سلام" أعلنت نفسها حكومات "حل الصراع"، أو "إدارة الصراع"، أو "تقليص الصراع"، مع أن هناك سياسات وإجراءات مستمرة، بغض النظر عن الحكومة، مثل: مصادرة الأراضي وتهويدها واستيطانها وطرد سكانها وتجميعهم في معازل آهلة بالسكان منفصلة أكثر وأكثر عن بعضها البعض، واستكمال تهويد القدس وأسرلتها، بما في ذلك المدينة القديمة والمقدسات، وخاصة المسجد الأقصى؛ حيث هناك محاولات حثيثة لتغيير مكانته، ومن المتوقع أن تتصاعد في

عهد حكومة اليمين القومي والديني، تحت شعار "المساواة" بين المسلمين واليهود في ممارسة عباداتهم في الأقصى.

يمكن إسقاط حكومة حسم الصراع

السؤال: هل تنجح حكومة نتنياهو السادسة في حسم الصراع الذي لم يحسم منذ 75 عامًا، عندما ارتكبت الحركة الصهيونية جريمة النكبة. لا طبعًا، لا سيما في ظل إصرار الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه على الدفاع عن قضيته وإبقائها حية، وصمود نصف هذا الشعب على أرضه، وعدده أكثر من اليهود، على الرغم من كل الحروب والمجازر ومخططات التهويد والتهجير والتخويف، وتصميمه على الصمود والمقاومة والدفاع عن نفسه وأرضه وحقوقه وهويته الوطنية والمكتسبات التي حققتها الحركة الوطنية، وأهمها أن هناك قضية فلسطينية تحررية عادلة ومتفوقة أخلاقيًا، وأن هناك كيانًا واحدًا يجسد الهوية الوطنية، وشعبًا يحمل هذه القضية، بغض النظر عن وجود أو عدم وجود قيادة بمستوى الشعب، وعلى قدر التحدي والمسؤولية.

كون حقيقة أن حكومة الفاشيين من الصعب جدًا أن تنجح في حسم الصراع، لا يقلل من خطورة ما يمكن أن تنجزه على طريق حسم الصراع، إذا لم تواجه بما تستحق، فنحن في العادة نبالغ في التقليل مما ينجزه العدو، ونضخم من إنجازاتنا.

وفي هذا السياق، نضع الحديث عن أن الحركة الصهيونية هزمت تمامًا على المحك، وكذلك أن إسرائيل إلى زوال، أو على وشك الزوال، بل إن هناك من تنبّأ بزوالها العام الماضي، وبدلًا من مراجعة نفسه والاعتراف بأن اجتهاده خاطئ، لا يجد غضاضة في تمديد نبوءته إلى هذا العام، أو إلى العام 2027، للترويج لما عرف بـ "لعنة الأجيال".

صحيح أن الحركة الصهيونية هزمت، ولكن بمعنى أنها لم تستطع جلب اليهود بكاملهم أو معظمهم إلى "أرض الميعاد"، ولا تزال تبحث عن شرعيتها المفقودة، ولم تستطع طرد نصف الفلسطينيين من وطنهم، فما زال عددهم أكثر من عدد اليهود، ولا تزال القضية الفلسطينية حية، والمقاومة مستمرة.

الحركة الصهيونية هزمت ولم تهزم

لكن، لا يجب أن يقلل ما سبق من الإنجازات التي حققتها الحركة الصهيونية، وخصوصًا أنها أقامت دولة متقدمة سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا وتكنولوجيًا، وهزمت العرب في حرب حزيران 1967، وأصبحت تحتل كل فلسطين، وصمدت في حرب تشرين 1973، وشنت هجومًا معاكسًا، وطردت منظمة التحرير من لبنان، وعقدت معاهدات سلام مع مصر والأردن، وإعلان مبادئ مع منظمة التحرير، من دون أن تنسحب من شبر من فلسطين، بل أصبح هناك 900 ألف مستعمر مستوطن في الضفة الغربية، بما فيها القدس، إضافة إلى أنها فرضت نظام فصل عنصري على الفلسطينيين

داخل أراضي 48، وتحاصر قطاع غزة، وتشن العدوان العسكري وراء العدوان ضده، وتطارد لتصفية قضية اللاجئين عبر تغيير تعريف اللاجئ وتصفية وكالة الأونروا، ولم تنجح، ولكنها نجحت في توطين الكثير من الفلسطينيين في بلدان اللجوء والشتات، وإلى دفع المزيد من الفلسطينيين من سوريا ولبنان، ومن فلسطين، خصوصًا من قطاع غزة، إلى الهجرة أو الرغبة في الهجرة.

كما عقدت معاهدات مع عدد من الدول العربية، بما عرف بـ "اتفاقات أبراهام"، وتسعى إلى تتويجها مع السعودية، وخدعت العالم حتى الآن بأنها أقامت الديمقراطية الوحيدة في الصحراء العربية القاحلة، وهذا الزعم ستسقطه الحكومة الحالية التي يعدّها حتى كثير من الإسرائيليين واليهود في العالم انقلابًا على الديمقراطية، وتهدد مستقبل إسرائيل.

الآن، كيف يمكن إحباط مخططات الحكومة الإسرائيلية، التي تتضمن تعميق الاحتلال، والاستيطان والتهويد والضم والتهجير، والفصل العنصري في جميع أرض فلسطين، والعدوان العسكري بكل أشكاله، خصوصًا بإطلاق يد الجنود والمستوطنين لإطلاق النار دون قيود، وتشديد القيود على الأسرى، وفرض عقوبة الإعدام على الذين ينفذون أعمالًا تؤدي إلى قتل يهود، ووضع الفلسطيني في الداخل بين الولاء وسحب الجنسية، وتغيير مكانة الأقصى، وتفتيت الفلسطينيين بتعميق الفصل بين الضفة والقطاع، لدرجة التفكير بحل السلطة، وإقامة مكاتب أو سلطات محلية بدلًا منها، انتظارًا لتهجير المزيد من الفلسطينيين، واستدعاء الوصاية والبدائل العربية تحت السيادة الإسرائيلية لمحو اسم فلسطين من الخريطة السياسية والجغرافية في سياق إعطاء الأولوية للتطبيع مع العرب، لدرجة الكرم، كما أعرب نتنياهو، عبر الاستعداد لتأجيل الضم إذا وقعت السعودية معاهدة سلام معها، ضمن مسعى لتحالف عربي إسرائيلي ضد إيران؟

مرحلة دفاع لا توازن ولا هجوم إستراتيجي

تتمثل بداية الخلاص مما نحن فيه في:

أولًا: الإدراك أن الفلسطينيين على الرغم من كل عناصر القوة والعدالة التي بحوزتهم، والتي يمكن أن يحصلوا عليها، يمرون بمرحلة دفاع إستراتيجي؛ أي ليسوا في مرحلة هجوم إستراتيجي ولا توازن إستراتيجي، ولكن الدفاع الإستراتيجي ليس بالضرورة كله سلبيًا، وإنما يتضمن خطوات تندرج ضمن الدفاع الإيجابي الهجومي المدروس؛ ذلك بسبب التردي العربي، وعدم وجود مشروع عربي، وجراء سيطرة كيان الاحتلال على كل فلسطين، ووقوع الانقسام الفلسطيني الذي لا ينحصر بين حركتي فتح وحماس وبين الضفة وغزة، وإنما امتد إلى الخارج ووراء الخط الأخضر، وانتشر في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني في ظل تجميد المؤسسة الوطنية الجامعة، وفقدان الوفاق الوطني، وفي ضوء عدم احترام الشعب عبر الانتخابات.

ثانيًا: الإدراك بأننا في مرحلة دفاع إستراتيجي لا يتطلب التخاذل والاستسلام للأمر الواقع، أو التعايش والتعاطي معه لتكريسه، ولا المغامرة والتطرف والقفز عنه، عبر رفع سقف التوقعات، أو وضع أهداف عالية للتنفيذ العاجل، من دون قدرة على تنفيذها، ولا الرهان على الآخرين، سواء على المجتمع الدولي وإستراتيجية التدويل، أو الحقوق، أو الضغط الأميركي على إسرائيل، أو على حرب تشنها إيران أو محور المقاومة ضد إسرائيل. فالرهان أولًا وأساسًا على الشعب الفلسطيني، وبمقدار كونه فاعلًا وموحدًا وواقعيًا يستطيع التأثير عربيًا وإقليميًا ودوليًا، لا التغطية على الواقع المأساوي بالتبرير لواقع لا يمكن تبريره، ولا لماذا وصلنا إليه، والتبشير بمستقبل مشرق من دون شق الطريق القادر على الوصول إليه؟

التغيير الممكن على طريق تحقيق التغيير المأمول

المطلوب هو القيام بأقصى وأفضل الممكنات؛ لإحداث التغيير الممكن في القيادة والرؤية والإستراتيجيات والبرامج وطرق العمل والمؤسسات والقيادات، على طريق التغيير المأمول، ضمن رؤية شاملة للماضي ودروسه وعبره، وتحديات الحاضر ومخاطره وفرصه، ومتطلبات السير نحو المستقبل؛ رؤية تنبثق منها إستراتيجيات وبرامج تجسد القواسم المشتركة، وتأخذ بالحسبان الظروف والمهمات الخاصة بكل تجمع فلسطيني، ومن يرفض ذلك ويريد كل شيء أو لا شيء، ويطالب بالإطاحة بالقيادة وحل السلطة واعتماد المقاومة المسلحة كأسلوب وحيد أو رئيسي فليقم بذلك، فلماذا التردد، وإذا لم يستطع فليدعم لتحقيق أفضل وأقصى الممكنات، ولا أقول فن الممكن. فالشعارات الكبيرة من دون قدمين تضر مثلما تضر أفكار من نوع ليس بالإمكان أفضل مما كان.

حذار من الفوضى وحل السلطة من دون بديل

من الخطورة أن يُدفع الفلسطيني الضعيف حاليًا، الذي يعاني من توهان في ظل وصول المشاريع السياسية المعتمدة إلى طريق مسدود من دون بلورة مشروع جديد، بالإمكانات والأسلحة التي يملكها بالصراع نحو الحسم، وحل السلطة، والصراع المفتوح بلا قيود ولا برنامج ولا قيادة ولا تنظيم؛ ما يمكّن عدوه من الحسم لصالحه. فمن مصلحة الفلسطيني مشاغلة الاحتلال، واستنزافه، وتشتيت قواه، والضغط على نقاط الضعف التي لديه، وليس إثارة نقاط القوة. وهذا يقتضي التركيز على وضع أهداف مناسبة، والتركيز على المقاومة الشعبية والمقاطعة من دون استبعاد المقاومة المسلحة، ولكن ليس بوصفها الشكل الوحيد أو الرئيسي، بل الثانوي في هذه المرحلة؛ حيث تستخدم للدفاع عن النفس في وجه الاعتداءات والاغتيالات والعدوان العسكري، وتستهدف جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين المسلحين.

المعركة الرئيسية على الضفة، فلنركز هنا

إن الرؤية الشاملة التي تحدد الأهداف والمبادئ والقيم وأشكال النضال الرئيسية وقواعد الاشتباك الداخلي، لا تغني عن وضع برامج عامة وخاصة، فلا بد من إدراك أن المعركة الرئيسية الدائرة حاليًا هي على الضفة الغربية، بما فيها وعلى رأسها القدس، وحسم الأمر فيها لتصبح قولًا وفعلًا "يهودا والسامرة"، أو تبقى فلسطينية كما كانت وكما هي حتى الآن. وهذا يقتضي تركيز الجهود لإنقاذ الضفة، وما يتطلبه ذلك من توفير مقومات الصمود والمقاومة المثمرة، وتعزيز المناطق والقطاعات المهمشة والضعيفة والمعرضة للعدوان والاستيطان والتهويد والضم. وهنا، تحتل المناطق المصنفة (ج) أهمية خاصة؛ حيث سيتركز الهجوم الاستعماري الاستيطاني عليها، فهي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة، وعدد المستعمرين المستوطنين فيها أكثر من ضعفي عدد الفلسطينيين الذين يتعرضون لعمليات مضايقة وملاحقة، إضافة إلى رفض ترخيص البناء والمشاريع، ومنعهم من مصادر المياه والكهرباء، وحتى من زيارة أراضيهم.

الأمم المتحدة والمحاكم الدولية لا تحرران، ولكنهما سلاحان ضروريان

في ضوء ما سبق، لا بد من إعادة النظر في موازنة السلطتين والفصائل والمنظمات على اختلاف مسمياتها؛ حيث تأخذ هذه المناطق الأهمية التي تستحقها. فجوهر الصراع كان ولا يزال وسيبقى على الأرض، وهنا يمكن الاستفادة من القانون الدولي والقرارات الدولية وسياسات الدول، مثل الاتحاد الأوروبي، من دون مبالغة وتضخيم؛ من أجل تكريس اعتبار هذه الأرض محتلة إلى حين تحريرها، ووقف الضم التدريجي والزاحف تمهيدًا للضم القانوني الذي ستسعى إليه هذه الحكومة، إن لم يكن فورًا فبعد عامين، على أمل أن يفوز دونالد ترامب أو مرشح يميني آخر من الحزب الجمهوري الأميركي في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، لكي تُطلق يد الحكومة الإسرائيلية التي تبقى مقيدة من إدارة بايدين إذا أرادت تنفيذ أهداف كبرى، مثل الضم والتهويد والتهجير وتغيير مكانة الأقصى؛ ما يعني أن السياسات السابقة نفسها بمعدلات أكبر وتكثيف أكثر هي المرشحة للتنفيذ فورًا وستتغير عند توفر ظروف مناسبة.

الرهان على الذات، وتوفير مقومات انتصار الانتفاضة أولًا

حتى ينجح الفلسطينيون في معركتهم لإحباط تنفيذ مخططات الحكومة الإسرائيلية، يجب أن يعتمدوا على أنفسهم أساسًا، من دون تجاهل الأطراف واللاعبين الإسرائيليين والعرب، وفي العالم كله، الذين تخوفوا من هذه الحكومة، وهم قلقون منها ومستعدون للمساهمة بمنعها من الإقدام على ما من شأنه إحداث انفجار كبير.

وهنا، نصب بعض الماء البارد على الرؤوس الحامية التي تدعو إلى هدم المعبد علينا وعلى أعدائنا، وتساهم وتروج لحدوث الانفجار الكبير، واندلاع انتفاضة مسلحة أو شعبية، أو تجمع ما بين

الشكلين، من دون أن يتذكروا ضرورة وضوح الرؤية، وتوفير مقومات الانتصار لأي انتفاضة قادمة، حتى لا يكون مصيرها مثل مصير سابقاتها التي لم تكن مكاسبها شأنها شأن كل النضالات الفلسطينية بحجم البطولات والتضحيات والمعاناة؛ ذلك بسبب الأخطاء، والقصور الذاتي، وحجم المؤامرات الخارجية. فالانتفاضة الأولى الشعبية أوصلتنا إلى أوسلو، وصولًا إلى ما نحن فيه. أما الانتفاضة الثانية المسلحة المغدورة فأوصلتنا إلى تولي قيادة لا ترى سوى التعايش مع الأمر الواقع، ولا تؤمن بشعبها وبأهمية النضال بمختلف أشكاله لتحقيق الأهداف والحقوق الوطنية، وصولًا إلى الانقسام المشؤوم. وفي حال اندلعت انتفاضة ثالثة، ولم تستوعب دروس الانتفاضتين السابقتين، فيمكن أن تقود إلى أسوأ مما حصل حتى الآن، بما يسدل فصل الختام على الحركة الوطنية المعاصرة بأطرافها المختلفة الوطنية، والإسلامية الوطنية، واليسارية الوطنية، والقومية الوطنية.

تبني برنامج وطني واقعي خطوة لا غنى عنها

أهم درس من التجارب السابقة هو وضع برنامج في قلبه هدف وطني كبير قابل للتحقيق على المدى المباشر، وفي أقصى حد المدى المتوسط؛ حيث يكون هو الناظم لكل الأعمال والأهداف الأخرى. وأعتقد أن الهدف هو إنهاء الاحتلال والاستيطان وإنجاز الحرية والاستقلال لدولة فلسطين على حدود 67، عبر النضال لتغيير موازين القوى حتى تسمح بإنجاز هذا الهدف.

إن الذي سقط هو ما يسمى "حل الدولتين"، وإنجاز دولة عبر وضع مصيرها بيد إسرائيل، من خلال التفاوض الثنائي بغطاء أميركي وعربي ودولي. أما إنجاز الاستقلال الوطني بإجبار إسرائيل على الانسحاب من خلال المقاطعة والمقاومة بكل أشكالها بما في ذلك العمل السياسي والقانوني والديبلوماسي، فهذا لم ولن يسقط ما دام هناك الملايين من الفلسطينيين على أرض فلسطين، ومتمسكين بوجودهم، ومستعدين للنضال لتحقيق حقوقهم.

في الوقت نفسه، يضع شعبنا وراء الخط الأخضر هدف المساواة الفردية والقومية وإسقاط نظام الفصل العنصري، ويضع شعبنا في الخارج هدف العودة، والحفاظ على الهوية الوطنية، والدفاع عن الحقوق المدنية لشعبنا في أماكن اللجوء والشتات. وعلى أساس أن أي تقدم لجزء من الشعب على طريق تحقيق هدفه، يساعد على تحقيق الأهداف الأخرى، والعكس صحيح، مع أن إنهاء الاحتلال هو القاطرة التي يمكن أن تقود الأهداف الأخرى.

هناك اعتبارات كثيرة تجعل هدف إنهاء الاحتلال يتصدر الأهداف الأخرى، أهمها أن هناك أكثر من خمسة ملايين فلسطيني في الضفة والقطاع، وأن هناك نقطة ضعف الاحتلال، ونظرًا إلى أن العالم كله تقريبًا لا يعترف باحتلال إسرائيل، وهناك قرارات دولية تسند الحق الفلسطيني، آخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب إصدار رأي استشاري من محكمة العدل العليا، حول ماهية

ومصير الاحتلال، والآثار القانونية وغيرها المترتبة على هذا الاحتلال الطويل جدًا؛ ما ينزع عنه صفة الاحتلال المفترض أنه مؤقت، ويحوله إلى ضم، وبالتالي يعزز الادعاء بأن إسرائيل ليست استعمارًا استيطانيًا واحتلالًا فقط، وإنما نظام فصل عنصري كذلك.

إذا كانت الوحدة الفورية متعذرة، فلا مفر من الوحدة الميدانية

يتمثل الرد الفلسطيني الطبيعي على المخاطر الوجودية التي تطال الكل الفلسطيني – على اختلاف آرائهم ومسمياتهم – الناجمة عن حكومة الفاشيين، في الوحدة الفورية السياسية والكفاحية والمؤسسة. ولكن، النخب الحاكمة والمؤثرة لا تتجاوب مع هذه الضرورة؛ ما يتطلب التنسيق والتكامل وضرب النماذج الوحدوية في كل المجالات والقطاعات والمناطق، وتجسيد الوحدة الميدانية في سياق المقاومة التي تضرب في الاتجاه نفسه وضد العدو المشترك ولكن بشكل منفرد، وهذا أضعف الإيمان، ومعرض للتضارب ولعدم الدوام.

كما يتمثل الرد في الشروع في حوار وطني شامل على أسس جديدة، وبمشاركة لاعبين جدد لإنجاز الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية؛ لأن إعادة إنتاج الحوارات والاتفاقات السابقة، بالأشخاص وممثلي الفصائل أنفسهم، سيقود إلى النتائج نفسها.

وأخيرًا، يمكن النهوض من الوضع الحالي، فلقد مر الشعب بظروف أسوأ ونهض، كما حصل بعد جريمة النكبة، حين انطلقت الثورة الفلسطينية، وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان العام 1982، تصور الكثيرون أن القضية انتهت، فنهض المارد الفلسطيني من خلال انتفاضة شعبية.

تأسيسًا على ما سبق، يمكن الصمود والتحدي في هذا العام، ويمكن البدء بالنهوض الوطني والاختبار في القدرة على إفشال الحكومة الإسرائيلية، وإسقاط برنامجها التوسعي والعدائي، وهذا ممكن إذا طرح الفلسطينيون، ووفروا متطلبات تشكيل جبهة عالمية ضد الاستعمار والاحتلال والفصل العنصري، تضم كل المعادين والمعارضين لبرنامجها، على أساس أن تكون خطوة عزلها ومقاطعتها وإسقاطها خطوة على طريق إنهاء الاحتلال والاستيطان وتجسيد استقلال دولة فلسطين، وإنجاز المساواة وإسقاط الفصل العنصري، وتحقيق حق العودة بوصفه مرحلة على طريق تحقيق الهدف النهائي بإقامة الدولة الديمقراطية التي تتسع للجميع، بعد هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري الاستيطاني، على أساس المساواة بين جميع المواطنين بغض النظر عن دينهم وجنسهم ولونهم.

مركز مسارات، رام الله، 2023/1/3

٥٠. العنصرية مكوّن أساسي لـ"إسرائيل" منذ ولادتها

جاكي خوري

إسرائيل ضد العنصرية والتمييز. عناوين رئيسة وتصريحات رنانة. أطباء ومحامون وقضاة متقاعدون وأعضاء في سلك التعليم، بل عسكريون سابقون وحاليون، جميعهم خرجوا مؤخرا ضد ما اعتبر محاولة لإعطاء الشرعية للتمييز والعنصرية.

كان المحفز التصريحات التي صدرت عن مصنع أوريت ستروك وسمحا روتمان حول اشتراط تقديم العلاج ورفض استضافة المثليين في الفنادق، حيث توجد في الخلفية القوائم السوداء لحزب نوعم.

هذه قضايا متفق عليها، تتجاوز القطاعات والمعتقدات. دعمها لا يجعل الشخص متهما بأنه يحب العرب – لا سمح الله – أو أنه يساري. لذلك، جميعهم صرخوا، وهذا هو السبب بأنه للحظة كان هناك شعور بأن شيئا معينا جيدا يحدث هنا. ولكن في دولة مثل إسرائيل يجب أن نفهم هذه الصرخة في سياقها الصحيح. عندما تكون في الخلفية حكومة يمينية متطرفة تنطلق مع قوانين كثيرة ستعطي الشرعية للقومية المتطرفة والعنصرية، فإنه لا يوجد ما هو أسهل من معارضة والتعبير عن الصدمة من شيء يعتبر خارج الإجماع.

كل الذين صرخوا "حتى هنا"! و"إسرائيل المتنورة هي دولة يهودية وديمقراطية وتعارض العنصرية والتمييز"!، يعرفون جيدا أن العنصرية والتمييز هما جزء لا يتجزأ، وممأسس من هذا المكان؟ عمليا، إقامة الدولة كانت على أساس تمييز وعنصرية.

في إسرائيل يحتفلون بالاستقلال، في الوقت الذي يحيي فيه الفلسطينيون النكبة. وحتى لو "تقدمنا" من أجل ألا نعلق في الماضي فهل يمكن لإسرائيلي يهودي أن يقول الآن بالفم الملآن إن الجميع متساوون أمام القانون؟ هل الطالب العربي يحصل على الدعم مثل الطالب اليهودي؟ كم هو عدد البلدات العربية الجديدة التي أقيمت؟ كم هو عدد المستشفيات الحكومية التي أنشئت في القرى العربية؟

هناك المزيد من الأمثلة، لكن إذا لم تكن هذه كافية فإنه يوجد في إسرائيل قانون أساس هو قانون القومية، الذي يرسخ المكانة اليهودية للدولة. هناك لجان قبول تشطب وتميز ضد العرب، وموارد دولة مثل الأراضي التي طرد العرب منها في السابق، تباع الآن فقط لليهود.

هذا دون الدخول إلى قضية من السهل على معظم اليهود تجاهلها: حسب القانون الدولي إسرائيل هي دولة محتلة. وربما لم تعد محتلة، بل دولة تقوم بالضم. ولكنها لا تضم مع إعطاء المواطنة للفلسطينيين، بل دولة فعليا تقيم نظام أبرتهايد في الضفة الغربية، وتفرض حصارا وحشيا على قطاع غزة.

دولة تسيطر على حياة الفلسطينيين وتقرر لهم كل شيء، كمية المياه والكهرباء التي سيستهلكونها وحتى مسألة إذا كانوا سيحصلون على بطاقة الهوية. وعن الحقوق الوطنية وحق تقرير المصير لا يوجد ما يمكن التحدث عنه. من يتماهى الآن مع الفلسطينيين يتم إبعاده، ومن يقف ضد العنصرية ضد العرب على الفور يصنف يساريا. تستمر حملة التخويف والإقصاء منذ سنوات. خلافا لدول أخرى، مع تقدم العمر والبلوغ نضجت لديها صفات لقبول الآخر، فإن إسرائيل التي بلغت الـ 75 تحولت إلى أكثر فأكثر عنصرية، مثل شخص بالغ يفقد ما بقي من الخجل الذي كان لديه. عندما صرخ العرب "عنصرية" قلنا لهم "أنتم تتباكون". وعندما صرخوا "احتلال" قلنا لهم "أنتم متطرفون". وعندما بدأت الناس تمس التيار العام استيقظ الجميع. صباح الخير يا إسرائيل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/1/4

٥١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/1/4